

المحاضرة 1 - السيرة - الدورة 2 (المستوى 4) - د. حمزة بن ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكادي - [00:00:00](#)

للعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:40](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد اه ارحب باخواني واخواتي من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكااديمية زاد في هذه الدورة الثانية وهذا المستوى الرابع من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم - [00:01:08](#)

كنا قد تدارسنا في المستويات السابقة في المستوى الاول اخذنا سيرة النبي عليه الصلاة والسلام في المستوى الثاني تطرقنا الى شمائله الله عليه واله وسلم وفي المستوى الثالث درسنا شيئا من تعاملاته عليه الصلاة والسلام. في هذا المستوى - [00:01:33](#)

وهو المستوى الرابع سنتحدث عن بعضا من مواقفه صلى الله عليه وسلم شيئا مما يحبه عليه الصلاة والسلام شيئا مما يعني صدر منه صلى الله عليه وسلم في مواقف مختلفة من حزني وفرحه وبكائه ورضاه وضحه صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:56](#)

ونحن آآ اذ نتدارس ذلك هو تطبيق عملي لتوجيه القرآن آآ ان القرآن دلنا وارشدنا بقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. فنحن نتعايش مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جميع احواله في مواقفه في تعاملات - [00:02:19](#)

في احواله فيما يحبه فنحب ما يحبه ونبغض ما يبغضه صلى الله عليه وسلم ونحاول ان نضع اثر على الاثر والقدم على القدم. ويكون هو امامنا صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

فنقتفي اثره ونهتدي بهديه ونستنى بسنته فمن كان اكثرهم قربا على هديه في هذه الدنيا آآ يكون ان شاء الله اكثرهم قربا ومنزلة آآ في الجنة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رزقنا الله - [00:03:02](#)

واياكم اه صحبتته ورزقنا الله مرافقته في الجنة اه نتحدث في هذا اللقاء الاول عن كلامه صلى الله عليه وسلم كيف كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ان الانسان يحاول - [00:03:19](#)

ان يهتدي ويقتدي وبأتسي بسيرته صلى الله عليه وسلم وطريقته في كلامه في هديه بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم كان كلامه طيبا هو صلى الله عليه وسلم طيب - [00:03:39](#)

ولا يخرج منه الا طيب ولا يتكلم الا بالطيب فمن اراد ان يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في كلامه فلا يتكلم الا طيبا وذلك من قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. اذا كان كلامك خيرا طيبا - [00:03:57](#)

اتكلم اذا كان هذا الكلام ليس بخير وليس بنافع فالاولى للانسان ان يصمت فكان كلامه صلى الله عليه وسلم كله طيبا وكان كلامه صلى الله عليه وسلم آآ فصيحاً مؤثراً يخاطب القلب - [00:04:18](#)

يؤثر في القلوب يؤثر في العقول آآ بل ان كثير من الناس ربما لم يقابلوه في حياته صلى الله عليه وسلم بل سمعوا بالوشاة والظالمين

المعارضين لسنته صلى الله عليه وسلم والمعارضين لدين - 00:04:34

وتشويه سمعته صلى الله عليه وسلم قالوا ساحر وقالوا كاهن وقالوا شاعر وقالوا كذاب وقالوا وقالوا ومن ذلك ما روى آ ابن اسحاق السيرة عن الطفيل بن عمرو الدوسي - 00:04:56

وكان هذا سيدا لقومه وقدم على قريش كان شريفا شاعرا لبيبا فقالوا له يا طفيل انك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي بين اظهرنا قد اعجزنا امره. يعني اعجزنا فيه فهم يحذرونه - 00:05:14

فقد فرق جماعتنا وشتت امرنا وانما قوله كالسحر. يفرق بين الرجل وابيه بين الزوج وزوجته بين الاخ واخيه وانا نخشى عليك وقومك منه فلا تكلمنه ولا تسمعن منه شيئا هو تحذير للطفيل ان يتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم وتحذير ايضا له من ان يستمع الى شيء من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لانهم يعلمون - 00:05:37

علم اليقين ان العقلاء من الناس والمتجربين للحق وللخير اذا بحثوا عن الخير وارادوا الحق استمعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه يوافق العقل ويأخذ بالعقول ويأخذ بالالباب - 00:06:07

ويخاطب النفوس ويتوافق مع الفطرة. فلا تملك له النفس البشرية السوية السوية. الا ان تقبل هذا القول وتتفعل به وتتقبله فهم يريدون ان يقطعوا عليه الطريق لئلا يصل. يريدون ان يمنعوا دعوته صلى الله عليه وسلم - 00:06:25

قال فما زالوا يعني الطفيل فما زالوا بي حتى وضعت وحشوت القطن في اذني ان وضع في اذنيه قطن حتى لا يصل اليه شيء من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال فغدوت الى المسجد فاذا هو قائم يصلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقامت قريبا -

00:06:46

منه فابى الله الا ان يسمعني بعض قوله وهذا الله عز وجل اذا اراد شيئا هياها ويسر اسبابه مهما وضعت العراقيل مهما وضعت العقبات مهما ووضع من حوائل ما اراده الله عز وجل يكون - 00:07:05

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فهم ارادوا ومكروا وقلبوا الا يسمع الطفيل من النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الله اراد ان الطفيل يسمع شيئا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال فسمعت كلامه كلاما حسنا - 00:07:28

ان الانسان العاقل المتجرد من الاهواء المتجرد من ضغط الواقع عليه المتجرد من تشويه الصورة الذهنية الذي يأتي متجردا يريد ان يسمع الحق لما يحكم بعد ذلك قال فسمعت كلاما في حسنا. فقلت وثقل امي والله اني لرجل لبيب شاعر يعني عاقل وشاعر. ما يخفى

علي الحسن من - 00:07:46

قبيح ما يمعني ان اسمع من هذا الرجل فان كان الذي يأتي به حسن قبلته وان كان قبيحا تركته. هذا قمة الانصاف وقمة العقد

فمكثت حتى انصرف الى بيته فاتبعته حتى اذا دخل بيته دخلت عليه - 00:08:13

فقلت يا محمد ان قومك قالوا لي كذا وكذا فوالله ما برحوا يخوفونني امرك حتى سدت اذني بكرسف يعني لنلا استمع قولك فابى الله الا ان يسمعني قولك فسمعتة قولنا حسنا فاعرض علي امرك. ايش عندك؟ ما هو الذي - 00:08:30

ما هو الامر الذي؟ فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام وتلا عليه القرآن. فوالله ما سمعت قولنا قط احسن منه ولا امرا اعدل منه. حسن في البيان وايضا الامر تحبه النفوس السوية فهو عدل وهو خير. قال فاسلم - 00:08:50

وشهدت شهادة الحق. اذا كان كلامه صلى الله عليه وسلم طيبا. كان كلامه صلى الله عليه وسلم مؤثرا. كان صلى الله عليه وسلم كلامه العبارات تأخذ بالالباب وبالعقول كيف كان ايضا من هديه صلى الله عليه وسلم في كلامه - 00:09:10

فاصل ثم نعود الى كيف كان يتكلم عليه الصلاة والسلام لا تغضب لا تغضب لا تغضب. هكذا كررها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا. تأكيدا لاهمية اجتناب الغضب ودفع اسبابه. فالغضب نار في القلب وشرر في العين. وتوتر في الاعصاب وسرعة في الانتقام. وسوء

في - 00:09:26

تصرف وكم مزق الغضب من صلوات وقطع من ارحام واشعل من عداوات. والمسلم العاقل يبادر الى اطفاء نار الغضب قبل اشتعالها.

وقد جاءت السنة والاداب الاسلامية باسباب تعين على ذلك. منها السكوت - 00:10:04

ذكر الله عز وجل والاستعاذة به من الشيطان الرجيم. لقوله تعالى واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه سميع عليم. ولقوله صلى الله عليه وسلم في رجل رآه غاضبا اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من - [00:10:24](#) ان الشيطان ذهب عنه ما يجد. تغيير الهيئة بالجلوس والاضطجاع. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. تذكر ما يؤول اليه الغضب من الندم وسوء العاقبة - [00:10:54](#) استحضر ثواب من كظم غيظه. قال تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم قيل لابن المبارك اجمع لنا حسن الخلق في كلمة فقال كل غضب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - [00:11:14](#) الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه وبعد كان كلامه صلى الله عليه وسلم طيبا وكانت عباراته جميلة وكان مؤثرا. ما معنى مؤثرا؟ معناه انه تنفعل به النفوس - [00:11:46](#) وتقبله العقول وتطمئن اليه الارواح. هذا معنى كلامه مؤثر هو كلام بليغ بين واضح تقبل النفوس وتقبله العقول ولا يردده ويرفضه الا انسان يعني بهوا طغيان النفس اهواءها شياطين الناس والجن النفس الامارة بالسوء - [00:12:19](#) تمكن الشيطان من قلب الانسان عمل بصيرة الذي يمنع الانسان من ان يتبصر فيعرف الحق من الباطل فكان صلى الله عليه وسلم كلامه طيبا مؤثرا كان يتمهل ويترسل في كلامه - [00:12:51](#) ما كان يسرد سردا ولا كان يوصل الكلام بعضه ببعض حتى انقطاع النفس بل كان صلى الله عليه وسلم يتخير السكتات المناسبة بين ثنايا الكلام يتكلم في كلام اصل بين جزل - [00:13:10](#) واضح لم يكن مسرودا سردا متصلا تنقطع فيه الانفاس بل هناك بين ثنايا الكلام السكتات ويكون سكتا ووقفا حسنا بفكرة او جملة او عبارة او ارادة لفت انتباه او جذب - [00:13:30](#) انتباه ما كان يسرد صلى الله عليه وسلم سردا جاء عن امنا عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه - [00:13:53](#) ولم يكن يسرد الحديث كسردكم اخرجته البخاري ومسلم ام المؤمنين عائشة هي اقرب الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتسمع كثيرا من كلامه واقواله وترى وتشاهد كثيرا من احواله - [00:14:12](#) فهي تقدم وصفا دقيقا للامر الغالب على حال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلامه فكانت تقول كان يتحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه يعني لو اراد انسان ان يعد هذا الكلام هذه الكلمات - [00:14:30](#) هذه العبارات هذه الجمل هذه الافكار الموجودة في الحديث لعددها معناه كان كلامه فضلا واضحا قليلا مركزا ولم يكن يسرد كسردكم الحديث. يعني ما كان كلاما متصلا ينسي بعضه بعضا - [00:14:48](#) انما كان كلاما مترسلا وكان كلاما لو اراد الانسان ان يعدده لعدده الكلام قد يطلق على الكلمة المفردة وقد يطلق على العبارة قد يطلق على الفكرة هو سهل استيعابه وسهل فهمه - [00:15:10](#) ولم يكن كلامه صلى الله عليه وسلم كثيرا وعند الترمذي انه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه يعني من جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:29](#) واستمع الى كلامه عليه الصلاة والسلام فهو يسمع كلام بين. بين يعني من البيان واضح فصل جزل لو استطاع او رغب ان يحفظه لحفظه. من سهولته بل ان بعض الناس حفظ - [00:15:46](#) سور القرآن من على منبره صلى الله عليه وسلم بعض سور القرآن كمن حفظ سورة قاف من على منبر الجمعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكلام كان بينا - [00:16:09](#) وكان هو سيد البلاغ المبين واحسن الناس بيانا وكان كلامه بين واضح فصل وكان ايضا لو عده العاد لاحصى ولو اراد ان يحفظه لحفظه لوضوحه ما هو كلام يعني غامض - [00:16:24](#) يعني بعض الناس مولع بالغموض ومولع بالمصطلحات الغامضة ويظن هذا مزيد علم مزيد ثقافة اطلاق وايهام للاخريين بالموسوعية

والثقافة والعلم. حينما يأتي بغرائب الالفاظ وغرائب المصطلحات ويدخلها في كلامه ليوهم انه اكثر واوسع اطلاعا وثقافة -

00:16:46

المقصود هو الافهام المقصود هو الوضوح والبيان مع الإيجاز. وهذا متحقق فكان هديه صلى الله عليه وسلم في كلامه وهذا مهم جدا لمن اراد ان يوجه او يعلم او يربي - 00:17:15

او ينقل فكرة ان يكون الكلام فيها مركزا ان يكون الكلام فيها واضحا بينا لا يعني يدخل عليه اللبس والغموض لان المقصود ان الذي يسمعك يتلقى عنك يفهم ويدرك ويستوعب - 00:17:35

ويصح التصور فاذا صح التصور بعد ذلك يحدث السلوك الايجابي والاتجاه الايجابي ايضا بلاغته صلى الله عليه وسلم وايجازه الكلام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:57

بعثت بجوامع الكلم. اخرجه البخاري ومسلم. بعثت بعثه الله وارسله الله بجوامع الكلم جوامع الكلم هو الكلام القليل الذي يحوي معاني كثيرة فجمع الله تعالى له مع قلة الكلام كثرة - 00:18:21

المعاني كما يقولون الفاظه يسيرة ومعانيه كثيرة قليل المبنى عظيم المعنى فكان كلامه صلى الله عليه وسلم في غاية البلاغة والفصاحة والبيان والايجاز البلاغة الافهام مع الايجاز وكلما احتاج الانسان لمزيد الايضاح - 00:18:47

دل على نقصان في بلاغته البلاغة هي الافهام مع الايجاز وحسن البيان كلام معاني كثيرة عظيمة وضوح بالمعنى وحسن سبك لي العبارة فهذا من توفيق الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:19:18

ان يعطيه هذا نوع من الاعجاز في البيان ان يكون كلامه واضحا بينا سهلا مفهوما بليغا هو وامي صلى الله عليه وسلم. ومن تأمل احاديث السنة النبوية يجد ذلك واضحا بينا - 00:19:50

من النادر القليل جدا ان تجد احاديثه صلى الله عليه وسلم طويلة التي فيها نوع من الالفاظ او التحدث كل ما كان فيه من لفظه صلى الله عليه وسلم فالغالب عليه انها احاديث قصيرة - 00:20:10

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ثم يعطي على ذلك مثال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. الدين النصيحة - 00:20:25

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ان من البيان لسحرا ثلاث من كن فيه تجد كلام واضح بين جزل يفهمه من يسمعه وايضا اه يستوعبه ويدركه وايضا العلماء جاءوا بعد ذلك وشرحوا كثير من هذه المعاني فاخرجوا منها الخير - 00:20:45

الكثير من بركة كلام النبي صلى الله عليه وسلم كان ايضا من هديه صلى الله عليه وسلم اختياره المدخل المناسب للموضوع وهذا الذي سنتحدث عنه ان شاء الله بعد الفاصل - 00:21:13

الاقراض والافتراض من جملة المعاملات السائدة بين الناس. وقد جاءت الشريعة الاسلامية ببيان احكامها بما يحفظ الحقوق ويضمن مصالح الناس دون جور او اجحاف. والقرض هو دفع مال لمن ينتفع به على ان يرد بدله. ولا خلاف بين المسلمين في مشروعه -

00:21:27

نوعيته فهو مباح للمقترض وسنة مستحبة للمقرض. وذلك لما فيه من الاحسان الى المسلم وسد حاجته وتنفيس كل فیدخل في عموم قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقد يكون الاقراض واجبا احيانا. كما اذا كان المقترض مضطرا ولا تندفع ضرورته

الا بالقرض. فيجب حينئذ على من كان قادرا - 00:22:00

من غير ضرر عليه. وقد يكون محرما احيانا. كما اذا كان المقترض يقترض لعمل محرم. ومن اهم احكام انه عقد تمليك. فلا يتم الا ممن يجوز له التصرف ولا يتحقق الا بالايجاب والقبول. كل قرض جر من - 00:22:30

نفعاً فهو ربا فليس للمقرض ان يشترط زيادة في ماله الذي اقرضه. او يشترط منفعة كسكن او اجارة او اعاره او غير ذلك من المنافع. اذا رد المقترض احسن مما اخذ من المقرض او اعطاه زيادة دون شرط او قصد صح ذلك. لانه - 00:22:50

تبرع من المقترض وحسن قضاء. من المعاملات الربوية المحرمة ما تقوم به البنوك من عقد قروض نظير فائدة محددة تأخذها زيادة

على مبلغ القرض. يجوز للمقرض ان يأخذ رسوما عن خدمات القروض بشرط الا تزيد عن الاجرة الفعلية - [00:23:10](#)

التي يتكلفتها المقرض وكل زيادة على الخدمات الفعلية محرمة. لانها من الربا. الاصل انه لا اثم على صاحب المال ان اقراض شيء من ما له لمن سأل ذلك. الا اذا كان القرض واجبا ومتعينا عليه. ومن كان في ساعة من امره واحب ان - [00:23:30](#)

تجاوز عن معسر فليتجاوز لعل الله يتجاوز عنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه. لعل الله يتجاوز عنا. فلقى - [00:23:50](#)

ان الله فتجاوز عنه الحمد لله كان من هديه صلى الله عليه وسلم في الكلام انه يختار المدخل المناسب للموضوع الذي يريد ان يتحدث عنه وهذا من فقهه الكلام والبلاغة - [00:24:10](#)

فان حسن الاختيار المدخل يجذب المستمع ويلفت الانتباه ويستثير الاهتمام ما هو اشبه بالمقدمة للكلام الذي سيأتي بعده من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لو اخبرتكم طبعاً لما دعا الناس في بداية امر الدعوة يا صباحا يا صباحا فاجتمع الناس اليه - [00:24:44](#)

فقال له ارايتم لو اخبرتكم ان خيلاً تخرج بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقين قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا هذا مدخل يستثير الاهتمام يجذب الانتباه يجعل الانسان متشوق الى ما بعده - [00:25:10](#)

فلما قالوا هذا ويصبح ملزم اي اجابتهم على هذه المقدمة ملزمة له. قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا. نعم نصدقك اذا استجابتهم ستكون التصديق وتبريرهم لهذه الحالة من التصديق انهم لم يجربوا عليه كذبا سابق اربعين سنة ما جربوا عليه كذبا - [00:25:38](#)

هذه المقدمة المثيرة للانتباه الجاذبة للاهتمام ثم فيها الزام حقيقة لما بعده. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد هم يفقهون هم عرب ونزل القرآن بلسان عربي مبين وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم - [00:26:00](#)

وهم يدركون معنى اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فهذا ايضا كان من حسن يعني كلامه صلى الله عليه وسلم اختيار المقدمة المناسبة وعدم الولوج للموضوع هكذا مباشرة تصدم به المستمع - [00:26:24](#)

او المتلقي ولا يكون متهيأ للاستماع او منجذبا او لفت انتباهه لهذا الموضوع ايضا كان صلى الله عليه وسلم يختار ما يلفت الانتباه يلفت انتباه المستمع. قال صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم - [00:26:40](#)

في لغة العرب الذي لا يعيش له ولد قال قلنا الذي لا ولد له. قال ليس ذاك بالرقوب. ولكن الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا. يعني لم يمت له من ولده شيء فيحتسب - [00:27:01](#)

عند الله ويصبر على ذلك فينال بذلك الاجر العظيم عند الله سبحانه وتعالى ايون هي اسئلة لاستثارة الذهن. وهذا والله يعني مناسب جدا في التوجيه. مناسب جدا في التعليم. مناسب جدا في التربية. مناسب - [00:27:15](#)

جدا في الحوار والنقاش في كثير من القضايا قال لاصحابه يوما ما تعدون السرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال هذا الان مفهوم ومصطلح فسر انه الذي لا يصرعه الرجال - [00:27:32](#)

قال ليس بذاك لكنه الذي يملك نفسه عند الغضب. هذا الشخص القوي الذي يستطيع ان يضبط انفعالاته ويضبط مشاعره هذا الشخص القوي السرعة اذا هو يجذب الانتباه يقدم سؤال يستثير به اهتمامهم - [00:27:49](#)

ثم يناقشهم فيما طرحوا ويبين لهم التصور الصحيح الذي يريد ان يلفت الانتباه هنا. نعم قد يكون السرعة الذي مما تعارب عليه الناس هو الذي يصرع للرجال ولا يغلبه احد. شخص قوي. لكن اراد ان يبين لهم من هو اقوى - [00:28:09](#)

ان يلفت انتباههم الى من هو امثل وافضل لان النفوس تتشوق الى معاني القوة. فقال الذي يملك نفسه عند الغضب كان ايضا من هديه صلى الله عليه وسلم واحواله وطريقته في كلامه انه يعيد الكلام ثلاثا. من اجل ان يفهم عنه - [00:28:28](#)

وليس كل كان ذلك في غالب امره صلى الله عليه وسلم روى الترمذي عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد كلمة ثلاثا لتعقل عنه. الكلمة قد يصطلح عليها ان معنى الجملة - [00:28:47](#)

الجملة فيعبر عنها بالكلمة. قد يعيد الكلمة ثلاثا الا وقول الزور الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور اذا كان يكرر الكلام ثلاثا من اجل - [00:29:05](#)

ان يعقل عنه ما معنى يعني يصير هناك نوع من الادراك والفهم والاستيعاب لان ما تكرر قر كما يقولون الشيء الذي يتكرر يقر معناه وربما يكون ذلك من اجل الاهتمام بالموضوع - [00:29:23](#)

وربما يكون ذلك للتحذير والتنبيه من هذا الامر كما في موضوع لما قال الاشراك بالله عقوق الوالدين وكان الا انبئكم باكبر الكبائر استشارة جذب انتباه استدعاء الاهتمام التشوق لان يفهم اكبر الكبائر. قلنا بلى يا رسول الله - [00:29:44](#)

قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكنا فجلس صلى الله عليه وسلم شد يعني لفت الانتباه حتى ايضا من الجانب الجسدي لغة الجسد وكان متكنا فجلس قال الا وقول الزور وشهادة الزور. اذا في نبذة الصوت اختلفت يعني معناها شدة اهتمام بهذا الموضوع - [00:30:07](#)

وتحريض على هذا الامر. قد ان الانسان يسلمه الله من الشرك بالله. من عقوق الوالدين لكن ربما من تعاملاته مع الناس وكذا يحدث قول الزور شهادة نزور الميل عن الحق - [00:30:31](#)

ورفع صوته بذلك وزاد على ذلك ان كررها ثلاثا على مزيد اهتمام وتحذير فلم يكن كل كلامه كله صلى الله عليه وسلم انه يكرره ثلاثا لا وانما المقصود ان الغالب اذا كان المقام والسياق - [00:30:43](#)

والمقام مقام يحتاج الى تكرار كرر. مثلا الموضوع فيه غموض فيحتاج ان يكرر اذا كان الموضوع يحتاج الى تحذير وتخويف كان يكرر اذا كان العدد كبير ربما لا يسمع كان يكرر صلى الله عليه واله وسلم. فكان اذا اقتضى المقام التكرار كرر بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم اما لصعوبة - [00:31:04](#)

المعنى او غرابته او كثرة السامعين او للاهتمام ولفت الانتباه ايضا كان صلى الله عليه وسلم من هديه في كلامه انه يكتفي فيما يستقبح من ذكره من الكلام يعني تظهر اخلاقيات الناس - [00:31:27](#)

في كلامها في الفاظها في تعبيراتها فمن الناس ما يتحفظون عن الالفاظ القبيحة او ما يستحيا من التعبير والتصريح به فهكذا يطرح كل ما يريد ولو كان هذا الكلام غير مناسب في لفظه - [00:31:46](#)

من ذلك يعني احيانا تحمل الضرورة على مثل ذلك في الامور الحرجة او الامور التي تقتضي الاخلاقيات ان يعبر عنها بتعبير اه فيه نوع من اللطافة آآ من ذلك تكتيته صلى الله عليه وسلم عن بعض الالفاظ او الامور الكثيرة التي ترتبط مثلا العلاقة بين الرجل وبين اهله وبين زوجه - [00:32:07](#)

اه عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي يعني طلاقا بائنا - [00:32:31](#)

واني نكحت بعده عبدالرحمن بن الزبير. وانما معه مثل الهدبة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة؟ لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عساليته. اخرج به البخاري ومسلم. فعبر عن معنى المباشرة والمعاشرة - [00:32:42](#)

الرجل لاهله بهذا المصطلح تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك آآ من هل منكم احد لم يقارف الليلة؟ يعني معناها لم يجامع اهله آآ ان اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة. الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشأ افضى. يعني تعبير لطيف - [00:33:02](#)

وحسن اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فعبر عن العلاقة بالفراش. اذا تلاحظ وهذا اقتداء ايضا بالمنهج القرآني في التعبير القرآني انه تعبيرا راقيا في العبارة لا يستثير الكامن وانما هو تعبير واضح بين ويعبر بالتقنية لا بالتصريح. ولذلك بعض الناس من ادبه وحيائه وخلقه اذا اراد ان يعبر - [00:33:27](#)

عبر عنه بكلام آآ يعني فيه آآ بدل التصريح نوع من التلميح والتعبير الذي يحقق المقصود. هذا بعضا من هديه صلى الله عليه وسلم في كلامه رزقنا الله حسن الاقتداء والاهتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:33:58](#)

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العليا عطرة الشداد طيب يفوح لاهله في كل زمان بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:34:18](#)

- [00:35:03](#)